



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الإسكندرية

مشهد حبر حيا

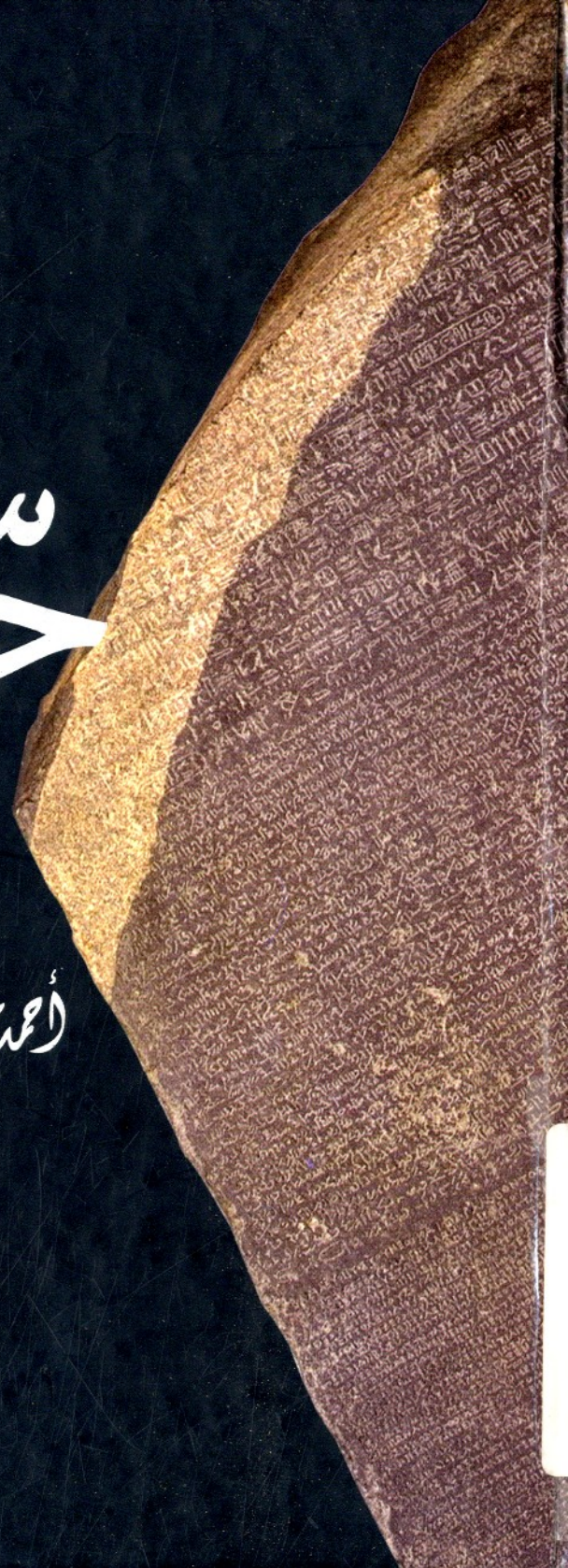
إعداد

أحمد زاهر حمزة حمزة

إشراف

خالد غريب

٢٠١٦



مشهد حجر

استعادة لفرداء الطهرين

إعداد

أحمد منصور حمزة حميت

إشراف

سعاد غريب

٢٠١٦

BA.2644
DL

مشهد حجر رشيد

استعادة النسخة المفقودة

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

حجر رشيد / إعداد أحمد منصور، عزة عزت ؛ إشراف خالد عزب. - الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٦.
ص. سم.

تدمك ٢-٣٤٩-٤٥٢-٩٧٧-٩٧٨
يشتمل على إرجاعات بليوجرافية.

١. حجر رشيد. ٢. اللغة المصرية القديمة. ٣. اللغة الهيروغليفية. ٤. الحضارة الفرعونية. أ. عزت، عزة. ب. عزب، خالد، ١٩٦٦ - ج. العنوان.

٢٠١٦٧٩٤٧٣٢

ديوي ٤٩٣،١-

ISBN: 978-977-452-349-2

رقم الإيداع: 2016/4499

© ٢٠١٦ مكتبة الإسكندرية.

الاستغلال غير التجاري

تم إنتاج المعلومات الواردة في هذا الكتاب للاستخدام الشخصي والمنفعة العامة لأغراض غير تجارية، ويمكن إعادة إصدارها كلها أو جزء منها أو بأية طريقة أخرى، دون أي مقابل ودون تصاريح أخرى من مكتبة الإسكندرية. وإنما نطلب الأتي فقط:

- يجب على المستغلين مراعاة الدقة في إعادة إصدار المصنفات.
- الإشارة إلى مكتبة الإسكندرية بصفتها "مصدر" تلك المصنفات.
- لا يعتبر المصنف الناتج عن إعادة الإصدار نسخة رسمية من المواد الأصلية، ويجب ألا ينسب إلى مكتبة الإسكندرية، وألا يشار إلى أنه تم بدعم منها.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن إعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨ الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر. البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

المحتويات

- ٧ • الكتابة في مصر القديمة
- ٩ • مكان الاكتشاف: رشيد المدينة الباسلة
- ١٠ • حجر رشيد: الهدف والمضمون
- ١٠ • حجر رشيد: مرسوم ملكي
- ١١ • منف والسلطة الدينية
- ١١ • المجامع الكهنوتية
- ١٢ • مراسيم الملك بطلميوس الخامس.... نسخ أخرى من مرسوم (منف) حجر رشيد
- ١٦ • حجر رشيد: قصة الاكتشاف
- ١٨ • حجر رشيد في حوزة المجمع العلمي المصري بالقاهرة
- ٢٠ • بيت السناري والحملة الفرنسية على مصر
- ٢٢ • حجر رشيد: انتشار خبر الاكتشاف
- ٢٣ • خروج حجر رشيد من مصر: مرحلة من مراحل التنافس الثقافي الأنجلو-فرنسي
- ٢٧ • شكل وجيولوجية الحجر
- ٢٨ • حجر رشيد: الأهمية

إشراف

خالد عزب

إعداد

أحمد منصور

عزة عزت

التصميم والإخراج الفني

محمد يسري

مراجعة لغوية

أحمد شعبان

خطوط

محمد حسن

الكتابة في مصر القديمة

الكتابة هي إحدى طرق تدوين الأفكار في شكل مادي، وقد أثرى الشعب المصري القديم الحضارة الإنسانية بالكثير من الآثار المنقوشة بكتابات تُعرف الآن باسم الهيروغليفية المصرية؛ حيث استخدم المصريون القدماء هذا النظام من الكتابة لتدوين لغتهم، وتسجيل كل مظاهر حضارتهم. أما اللغة فهي نظام دائم التغير والتطور، فهناك من الكلمات الحديثة ما يبتكر، ومن المفردات القديمة ما يندثر، ومن المعاني والألفاظ ما يتغير، ومن بنية الكلمات ما يتحول، ومن قواعد اللغة ما يتطور، وهو ما حدث للغة المصرية القديمة لغةً وكتابةً.

استخدم المصريون القدماء مصطلح 'medu-netjer'؛ الذي يعني «الكلمات المقدسة» للتعبير عن كتابتهم. حيث نسب المصريون القدماء اختراع الكتابة إلى المعبودات المقدسة.

خطوط اللغة المصرية القديمة

الهيروغليفية

استُخدمت الهيروغليفية في تدوين اللغة المصرية القديمة منذ أواخر عصر ما قبل الأسرات (حوالي 3400-3200 ق.م)، حتى القرن الرابع الميلادي، ككتابة مدونة على الآثار (وبصفة رئيسية على جدران المعابد، والمقابر، والتماثيل، واللوحات، إما منقوشة أو مرسومة على الحجر). اشتقت كلمة «هيروغليفية» من الكلمتين اليونانيتين «هيروس» بمعنى

٢٩

٣٦

٣٩

٤٠

٤٢

٤٢

٤٤

٤٦

٤٧

٤٩

٥٠

٥٤

٦٠

٦٠

٦٣

٦٦

٦٨

٦٩

٧٠

• فك رموز حجر رشيد: قمة التنافس العلمي بين فرنسا وإنجلترا

• محاولة توماس يوغ... محاولة لم يكتب لها النجاح

• مسلة فيلة: وسيلة مساعدة

• الطريق الصحيح لقراءة رموز حجر رشيد: جان فرانسوا شامبليون

• منهجية شامبليون في قراءة حجر رشيد: الهيروغليفية أولاً

• الهيروغليفية أقصر الطرق لفك رموز حجر رشيد

• المقارنة والتخمين: الخطوة الأولى

• العودة إلى الأصل (النقوش المصرية القديمة): الخطوة الثانية

• متحف شامبليون

• أصل المتحف: منزل عائلة شامبليون

• ساحة الكتابات

• مغامرة كبيرة

• ملحق

• النص اليوناني

• النص الديموطيقي

• الهوامش

• المراجع العربية

• المراجع الأجنبية

• مصادر الصور

المقدس، و«جلوفوس» بمعنى النقش، والتي تعني معاً النقش أو الكتابة المقدسة، إشارة إلى أنها تنقش على جدران الأماكن المقدسة والمعابد والمقابر.

الهيراطيقية

ومن أجل تلبية أغراض الحياة اليومية، استُخدم خط أكثر اختصاراً من الخط الهيروغليفي وهو الخط الهيراطيقي الذي استُخدم للكتابة اليدوية على ورق البردي، وشققات الفخار، والأوستراكا والألواح الخشبية. وقد استُخدم الخط الهيراطيقي كوسيلة سريعة للتسجيل، وكذلك استُخدم في نسخ، وتخزين، ونقل النصوص. اقتصر استخدام الخط الهيراطيقي بعد القرن الثامن قبل الميلاد على الأغراض الدينية والجنائزية، وتم استبداله في الأغراض التعليمية والإدارية العامة بخط أكثر اختصاراً وهو الخط الديموطيقي.

الديموطيقية

ظهر هذا الخط في حوالي عام ٧٠٠ ق.م، والذي ربما كان مصدره مصر السفلى. استُخدم هذا الخط في تدوين لغة شديدة الصلة بلغة الحياة اليومية. وقد استمر استخدام الديموطيقية كمرحلة لغوية وكتابية حتى القرن الخامس الميلادي، وكان يستخدم في الأغراض الإدارية والخاصة (متضمنًا الخطابات، والعقود، وما شابه)، بالإضافة إلى استخدامه في تدوين النصوص الأدبية.

القبطية

يمثل الخط القبطي آخر مرحلة من تاريخ اللغة والكتابة المصرية القديمة. وقد ظهرت الكتابة القبطية في القرن الثالث قبل الميلاد معتمدة على الأبجدية اليونانية مضافاً إليها بعض الرموز المستعارة من الديموطيقية (للتعبير عن الأصوات المصرية التي لم تكن موجودة في اليونانية). ومع تحول الكثير من المصريين إلى الديانة المسيحية في القرنين الثاني والثالث الميلاديين، استخدم المسيحيون هذه الكتابة كبديل للكتابة المصرية القديمة (الهيروغليفية)؛ التي كانت رمزاً للوثنية^١.

كان لاكتان، رشيد رشيد

لا شك أن الدور الذي لعبته مدينة رشيد في التاريخ المصري، ووقوفها حارساً لمدخل فرع نهر النيل المسمى باسمها، وتصديها للعديد من الغزوات، فضلاً عن كونها منفذاً بحرياً هاماً على البحر المتوسط، جعلها من المدن الحربية والتجارية الهامة ذات الموقع المرموق بين ثغور القطر.

مدينة رشيد هي إحدى مدن محافظة البحيرة التي تقع حالياً على مسافة اثني عشر كيلو متراً فوق مصب النيل (فرع رشيد). فهي لا تبعد عن البحر المتوسط أكثر من خمسة عشر كيلو متراً، وتمثل إحدى زوايا المثلث الذي تشغله الدلتا بين القاهرة ودمياط ورشيد. أتاح هذا الموقع الهام أن تكون مدينة رشيد من مخارج الدلتا الرئيسية، حيث كان فرع رشيد من طرق المواصلات الهامة في العصر

الإسلامي، فتمر به السفن ما بين العاصمة ومدينة الإسكندرية. وقد أُطلق على المدينة في العصر الحديث اسم 'Rosette' أي الوردية، لكثرة حدائقها التي تحيط بها من كل جانب.

تميزت رشيد بموقع فريد على شاطئ النيل وبعيداً عن البحر وقريباً من مصادر الغذاء والمواصلات، كذلك أنشئت بها التحصينات الحربية بصفة خاصة في العصر المملوكي، وذلك للدفاع عن البلاد من أية أخطار خارجية تأتي من جهة البحر.

وُصفت مدينة رشيد في العصر الإسلامي بأنها مدينة عامرة أهلة قريبة من مصب فرع رشيد بها أسواق صالحة وحمامات، ولها نخيل كثير وارتفاع واسع، وقد وصفها الإدريسي في كتابه وصفاً يبين لنا نشاطها الاقتصادي في عصره؛ إذ يذكر أنها مدينة متحضرة لها سوق وتجار وفعلة، ولها مزارعها وغلاتها من الحنطة والشعير، وبها من النخيل الكثير وأنواع من الفواكه^٢.

موقع مدينة رشيد؛ نقلاً عن كتاب وصف مصر؛

Description de l'Égypte, vol. 6, Atlas géographique, p. 96, planche 40.



